دور الدعم النفسي الأسري في التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى بمحافظة معان من وجهة نظر الطلبة

الاستـلام: 1/ فبراير /2024
التحكيم: 12/فبراير/2024
القبـــول: 3/مارس/2024

د. ساجدة إبراهيم عوض الشلبي [1،*]

© 2024 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2024 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] مساعدة مديرة – مديرية تربية معان- وزارة التربية والتعليم - الأردن.
* عنوان المراسلة: sajedaalshalbe1981@gmail.com

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i60.2262

دور الدعم النفسي الأسري في التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى بمحافظة معان من وجهة نظر الطلبة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تقديم الدعم النفسي الأسري لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى وعلاقته بالتحصيل الدراسي في محافظة معان، بالإضافة إلى التعرف على الفروق بين تقدير الطلبة لأثر الدعم النفسي الأسري على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة معان يُعزى لمتغير جنس الطالب، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجرى استخدام الاستبانة التي تكونت من (26) فقرة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي شملت (352) طالبًا وطالبة، من طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة معان. وقد توصلت الدراسة إلى أنَّ درجة الدعم النفسي الأسري لطلبة المرحلة الابتدائية في محافظة معان كان متوسطًا، كما أنَّ أثر الدعم النفسي الأسري على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة معان من وجهة نظر الطلبة جاء بدرجةٍ متوسطة، وأظهرت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الطلبة لأثر الدعم النفسي الأسري على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة معان يُعزى لمتغير جنس الطالب لصالح الإناث. وبناءً على النتائج أوصت الباحثة بضرورة إشراك المدرسة للأسرة في أي قرارات تتعلق بأطفالهم، ودعوتهم للمشاركة مع أطفالهم في الرحلات المدرسية والفعاليات والحفلات التي تقام في المدرسة.

الكلمات المفتاحية: ***الدعم النفسي الأسري، التحصيل الدراسي، الصفوف الثلاثة الأولى، محافظة معان***

The effect of providing family psychological support to primary school students and its relationship to academic achievement in Ma'an Governorate

Sajida Ibrahim Awad Al- Shalabi [1, *]

Abstract:
The study aimed to identify the effect of providing family psychological support to primary school students and its relationship to academic achievement in Ma'an Governorate. The study used the descriptive analysis method, and the questionnaire, which consisted of 26 items, was used to collect data from the study sample, which included (352) male and female primary school students in Ma'an Governorate. The study concluded that the extent of family psychological support for primary school students in Ma'an Governorate was moderate, and the impact of family psychological support on academic achievement among primary school students in Ma'an Governorate from the student's point of view came to a moderate degree. The results also showed that there were statistically significant differences between students' estimation of the impact of family psychological support on the academic achievement of primary school students in Ma'an Governorate, due to the student's gender variable in favor of females. Based on the results, the researcher recommended that the school should involve the family in any decisions related to their children and invite them to participate with their children in school trips, events, and parties that are held in the school.

Keywords: *Family psychological support, Academic achievement, The first three classes, Ma'an Governorate.*

1 Bachelor's degree in classroom teacher - Ma'an Education Directorate -The Ministry of Education. Jordan
* Corresponding Email Address : sajedaalshalbe1981@gmail.com

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i60.2262

المقدمة:

التحصيل الدراسي للطالب أمر ذو أهمية بالغة بصورةٍ خاصة للآباء، فهم يهتمون بأن يكون أبناؤهم أفضل الأشخاص في المدرسة، وأن يتفوقوا ويصلوا إلى أفضل المستويات، ويعتمد التحصيل الدراسي للطالب على العديد من العوامل التي تؤثر بصورةٍ إيجابية أو سلبية على مستوى الطالب، ومن ضمن هذه العوامل الدعم النفسي الأسري للطلاب الذي يؤثر مباشرة على التحصيل الدراسي، إذ يؤدي الدعم العاطفي والنفسي الذي يتلقاه الأطفال داخل وحدات أسرهم دورًا محوريًا في تشكيل أدائهم الأكاديمي وتجربتهم التعليمية الشاملة، غالبًا ما تضع الصفوف الابتدائية وهي فترة تكوينية في حياة الطالب، الأساس لنجاحهم في المستقبل، في هذه المرحلة يكون الأطفال أكثر عرضة لتأثير بيئتهم العائلية (المختار وعبد الجليل، 2020).

إنَّ العلاقة بين التحصيل الأكاديمي وتقديم الدعم النفسي الأسري للطلاب علاقة معقدة ومتشابكة بعمق، فقد أظهرت الأبحاث أنَّ الصحة العاطفية للطلاب، وخاصة في سنواتهم الأولى، تؤثر تأثيرًا كبيرًا على أدائهم الأكاديمي، فعندما توفر الأسرة بيئة رعايةٍ داعمة، يكون الأطفال مجهزين على نحوٍ أفضل للتعامل مع التوتر والقلق والتحديات الأكاديمية .(Azhar, et al., 2016) يمكن للدعم العاطفي والتشجيع والتواصل المفتوح داخل الأسرة أن يعزِّز احترام الطالب لذاته وتحفيزه وصحته العقلية بنحوٍ عام، مما يؤدي إلى تحسين النتائج الأكاديمية (أبو صيرى وسالم، 2012).

من دراسة هذه العلاقة، تهدف دراستنا إلى تقديم نظرةٍ ثاقبةٍ حول كيف يمكن أن يكون الدعم النفسي الأسري عاملاً حاسمًا في النجاح الأكاديمي بين طلاب الصف الابتدائي، وتسليط الضوء على الديناميكيات المتعددة الأوجه التي تكمن وراء هذا الارتباط. ويمكن لهذا الفهم بدوره أن يرشد المعلمين وأولياء الأمور إلى إنشاء بيئاتٍ تعمل على تحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب والنمو الشخصي.

مشكلة الدراسة

تدور المشكلة التي يتناولها هذا البحث حول الأداء الأكاديمي لطلبة المرحلة الابتدائية في محافظة معان، وارتباطه المحتمل بدرجة الدعم النفسي الأسري الذي يتلقونه. في العديد من البيئات التعليمية يواجه الطلاب تحديات مختلفة يمكن أن تعيق إنجازاتهم الأكاديمية، ولا تشمل هذه التحديات العوامل المتعلقة بالفصل الدراسي فحسب، بل تمتد أيضًا إلى الصحة النفسية والعاطفية للطلاب، والتي يمكن أن تؤثر تأثيرًا كبيرًا على نتائج التعلم الخاصة بهم. في حين أنَّ هذه القضية جرى الاعتراف بها على نطاق واسع، إلا أنَّ هناك فجوة في فهم التأثير المحدد للدعم النفسي الأسري على التحصيل الأكاديمي لطلاب المرحلة الابتدائية في محافظة معان. وبالرجوع إلى دراسة (Roy and Giraldo، 2018) فإننا نجد أنَّ إشكالية الدراسة توافقت مع دراستنا، حيث إنَّ الطلاب يواجهون تحدياتٍ مختلفةً يمكن أن تعيق إنجازاتهم الأكاديمية، وهذه التحديات مرتبطة بالدعم العاطفي من قبل الأسرة.

وينبثق عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات، وهي متمثلة بالآتي:

- ما درجة الدعم النفسي الأسري لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى بمحافظة معان من وجهة نظرهم؟
- ما دور الدعم النفسي الأسري في التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى بمحافظة معان من وجهة نظرهم؟
- هل توجد فروق بين تقدير الطلبة لدور الدعم النفسي الأسري في التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى بمحافظة معان من وجهة نظرهم تعزى لمتغير جنس الطالب؟

أهداف الدراسة

- تحديد مستوى الدعم النفسي الأسري من وجهة نظر طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة معان.
- فهم الدور الذي يؤديه الدعم النفسي الأسري في تعزيز التحصيل الدراسي للطلبة في الصفوف الثلاثة الأولى بمحافظة معان من وجهة نظرهم.
- التحقق من وجود أي فروق ملحوظة في تقدير الطلبة لدور الدعم النفسي الأسري في تحصيلهم الدراسي، بناءً على متغير جنس الطالب.

أهمية الدراسة:

فيما يلي بعض النقاط الرئيسة التي تسلط الضوء على أهميتها:

- فهم وجهة نظر الطالب: تتعمق هذه الدراسة في الجانب المهمل غالبًا لفهم النجاح الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب. ومن التركيز على تصوراتهم للدعم النفسي الأسري، فإنه يقدم رؤى قيمةً حول العوامل الأكثر أهمية للأفراد المتأثرين مباشرة.
- تحسين الأداء الأكاديمي: من دراسة العلاقة بين الدعم النفسي الأسري والتحصيل الأكاديمي، تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى أهمية هذا الدعم في تعزيز الأداء التعليمي للطلاب. هذه المعرفة ضرورية للمعلمين وأولياء الأمور وصانعي السياسات الذين يسعون إلى تحسين النتائج الأكاديمية للطلاب.
- معالجة السلامة العاطفية والنفسية: تؤكد الدراسة على أهمية الدعم النفسي الأسري ليس فقط من حيث النجاح الأكاديمي، ولكن أيضًا في رعاية السلامة العاطفية والنفسية للطلاب، فمن المعلوم أنَّ الحالة النفسية للطالب تؤدي دورًا حيويًا في رحلته الأكاديمية.
- إستراتيجيات تعليمية مصممة خصيصًا: يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة في تطوير إستراتيجيات تعليمية مخصصة تعزِّز مشاركة الأسرة في تعلم الطلاب. يمكن للمعلمين والمدارس استخدام هذه الرؤى لإشراك أولياء الأمور والعائلات على نحوٍ فعَّال، مما يخلق بيئةً أكاديميةً أكثر دعمًا.
- رؤى متعلقة بالجنسين: يضيف استكشاف الدراسة للاختلافات المحتملة بين الجنسين عمقًا للبحث، مما يوفر رؤى حول كيفية تأثير الدعم النفسي على الطلاب الذكور والإناث على نحوٍ مختلف. هذه المعلومات ضرورية لخلق فرصٍ تعليميةٍ عادلةٍ لجميع الطلاب.
- الآثار المترتبة على السياسة: يمكن لواضعي السياسات والسلطات التعليمية الاستفادة من نتائج الدراسة عند تصميم السياسات والمبادرات التي تهدف إلى تحسين التحصيل الأكاديمي. فهو يوفر أدلةً تجريبيةً يمكن أن توجِّه عمليات صنع القرار.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في نهجها المتمركز حول الطالب، وإمكانية تعزيز الأداء الأكاديمي، والاعتراف بالرفاهية العاطفية، وقدرتها على تشكيل الإستراتيجيات والسياسات التعليمية التي تخدم طلاب محافظة معان بنحوٍ أفضل. وما بعدها. تسهم الدراسة في نهاية المطاف في فهمٍ شاملٍ للعوامل التي تؤثر على نجاح الطالب ورفاهيته في السياق التعليمي.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i60.2262

مصطلحات الدراسة:

- **الدعم النفسي للوالدين:** ويُقصد به عملية تعديل الوالدين لسلوك الأبناء عبر دعمهم ماديًا ومعنويًا ومعرفيًا، والتأكيد على السلوك المطلوب تكرار حدوثه ليؤدي الأبناء كل ما يسند إليهم من واجبات ومهام دراسية(LeBouef & Dworkin ، 2021.)
- **التعريف الإجرائي:** في سياق هذا البحث يشير مصطلح "الدعم النفسي لأولياء الأمور" إلى برنامج أو تدخل منظَّم يهدف إلى مساعدة أولياء أمور طلاب الصف الأول في محافظة معان على تنمية القدرات النفسية اللازمة لهم. والمهارات العاطفية لفهم ومعالجة احتياجات أطفالهم العاطفية والاجتماعية والأكاديمية على نحوٍ أفضل. وهو يتضمن تزويد أولياء الأمور بالموارد والتوجيه والأدوات اللازمة لخلق بيئةٍ منزليةٍ داعمةٍ ورعايةٍ تعزِّز الرفاه النفسي والنجاح الأكاديمي لأطفالهم.
- **طلاب الصفوف الأولى:** هم تلاميذ السنوات الأولى في المرحلة الابتدائية، وتمتد إلى ثلاث سنوات، وتضم الفئة العمرية للأطفال من سن السادسة إلى التاسعة (منصور،2022).
- **التعريف الإجرائي:** لغرض هذه الدراسة، يشير مصطلح "طلاب الصفوف الأولى" إلى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ست إلى تسع سنوات، والمسجلين في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي الرسمي ضمن النظام التعليمي في محافظة معان، هؤلاء الطلاب هم في المرحلة الأولى من رحلتهم الأكاديمية، ويتعلمون المهارات الأساسية في القراءة، والكتابة، والرياضيات، والتفاعل الاجتماعي .
- **التحصيل الدراسي:** ويُقصد به حصول الطالب على العلامات والدرجات العالية في الموضوعات التعليمية المدرسية، التي تدل على قدراته الخاصة ومكانته بين طلبة الصف، أو طلبة المدرسة (الحقوي، 2017).
- **التعريف الإجرائي:** في سياق هذا البحث، يُعرَّف "التحصيل الأكاديمي" بأنه مستوى النجاح القابل للقياس الذي حقَّقه طلاب الصف الأول في محافظة معان في مختلف جوانب تعليمهم الرسمي. وهو يشمل أداءهم في موضوعات، مثل اللغة، والرياضيات، ومجالات المناهج الأساسية الأخرى، بالإضافة إلى تطوير التفكير النقدي، ومهارات حل المشكلات، ونتائج التعلم الشاملة، التي يتم تقييمها عادةً عبر الامتحانات والاختبارات الموحدة، وتقييمات الفصول الدراسية.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: طلاب الصفوف الأولى (أول، وثاني، وثالث) في محافظة معان.

الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي (2022-2023م).

الحدود المكانية: محافظة معان، جنوب المملكة الأردنية الهاشمية.

الإطار النظري

الدعم النفسي:

الدعم النفسي الإيجابي: "يُعدُّ علم النفس الإيجابي مفهومًا شاملًا يحتوي على المشاعر الإيجابية، وسمات الشخصية الإيجابية، والمنظمات البشرية، ويركز علم النفس الإيجابي على المفاهيم الرئيسة، مثل السعادة والمشاعر الإيجابية، وخبرة التدفق. إنَّ المفاهيم التي تعامل معها علماء النفس الإيجابي لها آثار مهمة في مجال الإرشاد والتوجيه. ويشمل الإرشاد والتوجيه، تدخلات حل المشكلات، فضلاً عن أنشطة الوقاية والتطور" (المصلوخي،2023).

والدعم النفسي الإيجابي أحد المفاهيم التطبيقية لعلم النفس الإيجابي، إذ تعود الإرهاصات الأساسية لعلم النفس الإيجابي إلى المدرسة الإنسانية في علم النفس التي يركز روّادها على ميول تحقيق الذات لدى البشر، وتحقيق الذات عملية مجاهدة ومثابرة للمرء لتحقيق وانجاز إمكانياته الإيجابية للوصول إلى أقصى توظيف إنساني لها، ويرى (إريك فروم) أنَّ المهمة الرئيسة للإنسان منذ ولادته وحتى مماته التوظيف الكامل لإمكاناته وقدراته وصولًا إلى التكوين التام لشخصيته، على النحو الذي يجب أن يكون عليه. ومن هذا المنطلق، يعتمد الدعم النفسي على عدّ الفرد ذاته الأداة الفعَّالة في سبيل تغيير أو تعديل سلوكه، فيبدأ المرشد بتقديم الدعم بنحوٍ ينتقل معه الفرد من تلقي الدعم الخارجي إلى الدعم الذاتي لسلوكياته الصحيحة (الريفي، 2020).

مكونات الدعم النفسي الإيجابي:

يمكن تحديد ثلاث مكونات للدعم النفسي الإيجابي، وهي (Owens & Waters، 2020):

- المكوِّن المعرفي - التفكير الإيجابي: وهو نواة الاقتدار المعرفي، وفاعلية التعامل مع مشكلات الحياة وتحدياتها، إنه ليس مجرد وسيلة أو مقارنة منهجية، بل هو توجه يحيي الطاقات، ويستخرج الإمكانات الحاضرة منها والكامنة للعمل.
- المكوِّن الوجداني (الانفعالات والمشاعر الإيجابية): يرى علماء النفس الإيجابي أنَّ الانفعالات الإيجابية تمكِّن الإنسان من استعادة عافيته، وتجدّد طاقة إقباله على الحياة، فعندما تتزايد المشاعر الإيجابية تتزايد معها مستويات الإبداع وتقدير الذات، والقدرة على التعامل مع الضغوط.
- المكوِّن السلوكي (السلوك الإيجابي): يتعلق بترجمة المشاعر والأفكار إلى سلوكٍ إيجابي نحو الذات والآخرين، مثل مساعدة الآخرين، والتصدي للمسؤولين والقيادة، والسعي الحثيث للعمل والإبداع، والإنجاز، وحل الصعوبات (المصلوخي،2023).

طرق الدعم النفسي الإيجابي

يجمع الدعم النفسي الإيجابي بين فنيَّات متعددة من اتجاهات نظرية مختلفة، أشارت إليها بعض الأدبيات، ومنها (الريفي، 2020):

- **التوجيه:** يحدث التوجيه تغييرًا جذريًا في الصراعات الداخلية التي تكمن في الفرد أو في البناء والتنظيم الديناميكي للشخصية، فعن طريق سياسة التوجيه يستطيع الفرد أن يتوافق مع مشكلاته أكثر من أن يزيلها.
- **الحوار والإقناع:** ويرتكز على استجلاء مفاهيم معينة، ويهدف في الأساس إلى تغيير الاتجاهات لدى المسترشدين. والإقناع بوصفها فنية علاجية يعتمد على أنَّ لدى الفرد قوة داخلية إيجابية يجب تفعيلها لمساعدته ودعمه على أنْ يعدل من اضطرابه الانفعالي عن طريق الفهم والمنطق.
- **القراءة:** توظيف الأدبيات والمصادر العلمية في علاج المشكلات الحياتية، والتعليمية، أو تعديل سلوكٍ مُعيَّنٍ وتقويته وتعزيزه.
- **الواجبات المنزلية:** تعمل على تأكيد ما اكتسبه الفرد أثناء البرنامج الإرشادي عبر الممارسة العملية وتطبيق ما اكتسبه في الجلسات في الحياة العادية.
- **التسجيل الذاتي:** وتشير إلى تقديم وصفٍ تحليلي للأحداث والمواقف الضاغطة التي يتعرض لها الفرد (مثل: وصف الموقف، المكان، وتاريخ الحدوث، والاتجاهات والأحاسيس المصاحبة، ومشاركة

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i60.2262

الآخرين، والسلوك، وإستراتيجيات التوافق المستخدمة، والنتائج) ويدوِّن المسترشد تلك المعلومات في سجل يحتفظ بها طوال مدة التجربة.

- النمذجة: تشير إلى ملاحظة الفرد لنموذج مؤثر يسلك طريقة صحيحة، وتهدف إلى مساعدة الفرد على الاقتداء بالنموذج.
- لعب الدور: تشير إلى تدريب الفرد على ممارسة الاستجابة الصحيحة بدور تحليلي، وتهدف إلى بيان وجهة النظر البديلة للفرد.
- القصة الرمزية: ويُقصد بها أن يروي المرشد قصةً قصيرةً بهدف توضيح فكرةٍ معينة، أو إيصال معنى بنحوٍ غير مباشر للمسترشدين.
- التنفيس الانفعالي الإيجابي: يعني إخراج المشاعر والانفعالات السلبية التي بداخل الإنسان بصورةٍ إيجابية، ويكون التفريغ إما بالكتابة، أو بالرسم، أو بأي نشاطٍ إيجابي، وصولاً للهدوء النفسي والراحة.
- الاسترخاء: ويعمل على تهدئة وضع الفرد، والتخفيف من حدة المواقف الضاغطة عليه.

الدعم النفسي الأسري

تعدُّ الأسرة الحضن الاجتماعي الأول الذي ينمو فيه الطفل وتتحدد فيه معالم شخصيته، وللأسرة دورٌ مهمٌ في خلق جيلٍ من المواطنين يتمتع بالصحة النفسية، وهي تعدُّ بالنسبة للطفل مصدرًا مهمًا لقيمه واتجاهاته، كما أنه في السنوات الأولى التي يقضيها الطفل في الأسرة، ومن خبراته المتنوعة وعلاقاته الاجتماعية المتعددة، والمواقف التي تقابله ويختبر فيها إمكانياته وقدراته يكون الطفل مدركًا عن نفسه الذي يؤثر في سلوكه في المستقبل، ويؤثر على علاقة الطفل وعلاقته بغيره من الناس (Nemati et al.، 2020).

وتبدأ علاقات الفرد الاجتماعية التي تكسبه الشعور بقيمته وذاته مع أفراد أسرته، حيث إنه من هذه العلاقات الأولية ينمِّي خبرته عن الحب والعاطفة والحماية، ويزداد وعيه لذاته، ويزداد نموه بزيادة تفاعله مع المحيطين به، وقيامه بدوره الخاص، وينمو لديه شعور بالطمأنينة، وعن طريق هذا التعامل تأخذ شخصيته في التبلور والاتزان (مولى، 2023).

يُعدُّ الدعم النفسي من أساليب التعامل التي يلجأ إليها مختلف الأفراد في مواقف السراء والضراء، فهو يشير إلى السند المادي والمعنوي الذي يقدمه فردٌ لفردٍ ما يكون بحاجة إليه، خاصةً في مواقف الضراء التي يحتاج فيها إلى من يواسيه ويخفف عنه آلام الإحباط، ويشاركه الأحزان في المصائب ويشد أزره في الشدائد والنكبات، ويشجعه على التحمل والصبر والاحتساب في المواقف الصعبة. وللدعم النفسي دورٌ مهمٌ في التخفيف من آلام الصدمات النفسية سواء أكان رسميًا، أي أنه مقدم من طرف المرشد النفسي والاختصاصي النفساني، أو غير رسمي، الذي يقدمه الأقارب والأصدقاء وعامة الناس (Roksa & Kinsley، 2019).

ويُعرَّف الدعم النفسي على أنه مساعدة الإنسان لأخيه الإنسان في مواقف يحتاج فيها إلى المساعدة والمؤازرة، سواء أكانت مواقف سرَّاء (نجاح وتفوق) أو مواقف ضرَّاء (فشل وتأزم)، فالإنسان يحتاج في مواقف السرَّاء إلى مَن يشاركه أفراحه وسعادته بالنجاح، ويشعره بالاستحسان والتقدير لهذا النجاح والتوفيق، فيزداد به سعادة وسرورًا، ويحتاج في مواقف الضرَّاء إلى من يواسيه ويخفف عنه آلام الإحباط، ويأخذ بيده في مواقف العوائق والصعوبات، ويلتمس له عذرًا في الأخطاء (Labrague، 2021). ويذكر جرايسة (2019) أنَّ الدعم النفسي يعني الطمأنينة، وهو إحساسٌ بالأمان والثقة، والتحرُّر من الخوف أو من التهديد. وهو شعورٌ يُعتقد أنه يتولَّد من عوامل مثل: الدفء، وتقبل الآباء والأصدقاء، ونمو القدرات والمهارات المناسبة للسن، وكذلك الخبرات التي تبني قوة الأنا.

الدعم النفسي والتحصيل الدراسي

تعدُّ الأسرة من أقدم النظم والمؤسسات الاجتماعية باعتبار أنَّ كل عضوٍ فيها له مركز وله دور، وهي موجودة في كل المجتمعات الإنسانية وعبر التاريخ ولا يخلو منها أي مجتمع، فقد وجدت من أجل استمرارية حياة الإنسان في الجماعة وتنظيمها، من هذا المنظور تعدُّ الأسرة الجماعة الإنسانية الأولى الحاضنة لكل مظاهر النشاط والإعمار التي يمارسها الأفراد والجماعات ومن ثم المجتمعات، وبالتالي، فإن الفرد باعتباره جزءًا من تلك الأسرة سيتأثر بكل ما يحدث فيها، ولاسيما إذا تعلق الأمر بتحصيله الدراسي، على اعتبار أنَّ هذا الموضوع قد حظي باهتمامٍ كبيرٍ من جميع قطاعات المجتمع، وقد تجلى هذا الاهتمام في دراسة العوامل المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي، وفي هذا الشأن، قد أفادت بعض الدراسات بأن العوامل الأسرية تعدُّ من أقوى العوامل تأثيرًا في عملية التحصيل الدراسي للأبناء، على اعتبار أنَّ الفرد يحتك احتكاكًا مستمرًا (الجبوري، 2019).

كما أنَّ الوضعيات تكشف عن الترابط بين التحصيل الدراسي والدعم النفسي والاجتماعي، فكلما كانت الأسرة مثقفة وواعية، وفي وضعية مقبولة ماديًا، وتقدم كل أشكال الدعم النفسي المعنوي مثل الكلمات التحفيزية، أو المادي كالمكافآت العينية والهدايا، كانت نتائج التحصيل الدراسي مرضيةً إنْ لم تكن جيدة، والعكس صحيح، مع بعض الاستثناءات، لتدخل عوامل/ متغيرات أخرى، خاصةً تلك التي تتعلق بالمدرسة، الفضاء، العلاقات، البرامج الدراسية (Li، 2020).

نظريات الإسناد النفسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

الإسناد النفسي يشير إلى العملية التي يجري عبرها فهم الذات والآخرين، وتقدير القيمة والقدرات الشخصية. هناك نظريات نفسية عديدة تتعلق بمفهوم الإسناد وكيفية تأثيره على التطور النفسي للفرد، ومن بعض النظريات المهمة في هذا السياق (الريفي، 2020):

1. نظرية التعلق: تؤكد نظرية التعلُّق، التي طوَّرها (جون بولبي) على أهمية الروابط العاطفية الآمنة بين الأطفال ومقدمي الرعاية لهم. إنَّ تقديم الدعم النفسي للوالدين يمكن أن يعزِّز جودة الارتباط بين الوالدين والطفل، والذي بدوره يمكن أن يؤثر إيجابيًا على الرفاهية العاطفية للطفل، والأداء الأكاديمي.
2. نظرية التعلم الاجتماعي: تقترح نظرية التعلم الاجتماعي لـ (ألبرت باندورا) أنَّ الأطفال يتعلمون عبر الملاحظة والنمذجة. عندما يتلقى الآباء الدعم النفسي، يمكنهم تعلم إستراتيجيات فعَّالة لتحفيز وتوجيه الجهود الأكاديمية لأطفالهم؛ يمكن أن يؤدي هذا الدعم إلى تحسين النتائج الأكاديمية للطلاب.
3. نظرية تقرير المصير: تفترض هذه النظرية أنَّ الدافع الجوهري أمرٌ بالغ الأهمية للإنجاز الأكاديمي المستمر. يمكن أن يساعد توفير الدعم النفسي الآباء على خلق بيئةٍ تغذِّي شعور أطفالهم بالاستقلالية والكفاءة والارتباط، مما يعزِّز الدافع الجوهري والتعلم (Nemati et al.، 2020).
4. نظرية المرونة: تركز نظرية المرونة على كيفية نجاح الأفراد على الرغم من الشدائد. إنَّ توفير الدعم النفسي يزوِّد الآباء بالأدوات اللازمة لمساعدة أطفالهم على التعامل مع التوتر والنكسات، وتعزيز المرونة، وهو أمرٌ حيويٌّ للتحصيل الأكاديمي (Labrague، 2021).
5. نظريات التطور المعرفي: تشير أعمال (جان بياجيه) و(ليف فيجوتسكي) حول التطور المعرفي إلى أنَّ الدعم النفسي يمكن أن يعزِّز النمو المعرفي للطفل. إنَّ دعم الآباء للانخراط في الأنشطة والمناقشات المناسبة من الناحية التنموية مع أطفالهم يمكن أن يؤثر إيجابيًا على التطور المعرفي.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i60.2262

6. أنماط الأبوة والأمومة: قد تستكشف الدراسة أنماط الأبوة والأمومة المختلفة مثل السلطة، والاستبداد، والمتسامح، والإهمال. ويمكن دراسة آثار تقديم الدعم النفسي على أساليب التربية الوالدية وأثرها على التحصيل الدراسي.

7. الذكاء العاطفي (EQ): قد يأخذ البحث في الاعتبار العلاقة بين الذكاء العاطفي والنجاح الأكاديمي. يمكن أن يؤدي تقديم الدعم النفسي إلى تعزيز الذكاء العاطفي، مما قد يؤدي إلى تحسين الأداء الاجتماعي والأكاديمي (Roksa & Kinsley، 2019).

8. مراحل (إريكسون) النفسية الاجتماعية: تحدد نظرية (إريكسون) للتطور النفسي الاجتماعي مراحل الحياة والتحديات المرتبطة بها. يمكن أن يساعد تقديم الدعم النفسي الآباء في توجيه أطفالهم في هذه المراحل، وحل النزاعات، وتعزيز الشعور بالجدية، وهو أمرٌ بالغ الأهمية للنجاح الأكاديمي.

ولتطبيق هذه النظريات بنحوٍ فعّال، يمكن أن يتضمن البحث منهجياتٍ نوعيةً وكميةً لقياس تأثير الدعم النفسي الأسري على التحصيل الأكاديمي. ويمكن أن يشمل ذلك الدراسات الاستقصائية، والمقابلات، والملاحظات، وبيانات الأداء الأكاديمي، لتحليل العلاقة بين المتغيرين، ودور الدعم النفسي في تعزيز النتائج الأكاديمية (مولى، 2023).

الدراسات السابقة

الدراسات باللغة العربية:

دراسة عوكي (2020): هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تأثير العوامل الأسرية على عملية الأداء الأكاديمي للأطفال، حيث إنَّ الأسرة من أهم الفئات الاجتماعية التي يحتكُّ بها الطفل طوال حياته، وأنَّ كل ما يحدث له يؤدي دورًا في ذلك. وهذا بدوره يؤثر على ثقافته وبنيته السلوكية، خاصة عندما يتعلق الأمر بأدائه الأكاديمي. ولتحقيق هذا الهدف أجريت دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بلغ عددهم (90) طالبًا وطالبة، وذلك على افتراض أنهم أكثر تأثرًا بالمؤثرات المحيطة بهم، وبخاصة تلك المتعلقة بأسرتهم. وجرى استخدام مقياس التكيُّف النفسي والاجتماعي أداةً لهذا البحث، وأظهرت النتائج أن المستوى الاقتصادي للأسرة له تأثير إيجابي على عملية الأداء الأكاديمي للأطفال عن طريق الدعم المالي والمعنوي الذي يساعد على زيادة الأداء الأكاديمي. ومما يمكن ذكره أن هناك بعض الدراسات التي تشير إلى أن الوضع الاجتماعي العائلي لا يؤثر تأثيرًا كبيرًا على عملية النجاح الأكاديمي، حيث إن هناك فئة من الطلاب يستخدمون الثقة في القدرات الشخصية محفزًا لزيادة النجاح الأكاديمي. فالنجاح يُعدُّ عدم الانتماء إلى الأسرة، على غرار الثقافة الأسرية، مما يسهم كثيرًا في زيادة فرص النجاح.

دراسة الحمادين، الرقاد والمساعفة (2020): اهتمت بمعرفة العلاقة بين دعم الأسرة والتحصيل الدراسي، ومعرفة الفروق بين الجنسين في دعم الأسرة والتحصيل الدراسي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشمل مجتمع الدراسة جميع المرشدين والمرشدات في المدارس الحكومية الثانوية الأردنية، واستخدمت عينة طبقية تكونت من (64) مرشداً، حيث وزعت الاستبانة عليهم باعتبارها أداة الدراسة، ووجدت الدراسة مجموعة من النتائج منها: تمتع الطلاب بالدعم الأسري النفسي يزيد من كفاءة التحصيل الدراسي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في دعم الأسرة لصالح الإناث. وقد أوصت الدراسة بتقديم الدعم الأسري لكل من الطلاب والطالبات لما له من أثر في الحدِّ من تدني مستوى التحصيل الدراسي.

دراسة الجبوري (2019): سعت إلى الكشف عن نوع الارتباط بين التكيف النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية الرابعة وبين التحصيل الدراسي، وقد أعدت الباحثة أداة البحث المتمثلة بـ (مقياس التكيُّف النفسي والاجتماعي) المكوَّن من (52) فقرة، طبِّقت على أفراد عينة البحث المكوَّنة من (90) طالبة من الصف الرابع في الفروع العلمية والأدبية. وقد بيَّنت النتائج رفض الفرضية الصفرية ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي والتحصيل الدراسي، فكان التوافق النفسي الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الرابعة الإعدادية منخفضًا، وتحصيلهم الدراسي منخفضًا أيضًا، فالعلاقة تأثرية متبادلة بين هذين المتغيرين، أي كلما كان التوافق النفسي الاجتماعي عاليًا يكون مستوى التحصيل الدراسي عاليًا أيضًا، ويرتبط سوء التوافق النفسي الاجتماعي بانخفاض التحصيل الدراسي أيضًا. وعليه، أوصت الباحثة بإعداد وتقديم برامج الإرشاد التربوي في المدارس الإعدادية للتعرف على مشكلات الطلاب، ومساعدتهم في حلها، وتقديم الدعم النفسي والتربوي للطلاب لتعديل وتغيير السلوكيات غير المرغوب فيها.

دراسة الحقوي (2017): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب معاملة الوالدين للأبناء والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية، وتكوَّنت عينة الدراسة من (40) طالبًا في الصف الثاني متوسط بمدرسة هارون الرشيد بمركز الحقو، حيث وزعت الاستبانة عليهم باعتباره أداة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب معاملة الوالدين (الأسلوب العقابي– التوجيه والإرشاد) وبين التحصيل الدراسي للأبناء.

الدراسات باللغة الإنجليزية:

دراسة Roksa and Kinsley (2020): درست تأثير الدعم الأسري النفسي على النجاح الأكاديمي للطلاب إدراكًا للتحديات المحتملة التي يواجهها الطلاب من الخلفيات المحرومة اقتصاديًا، تهدف الدراسة إلى استكشاف كيف يمكن لدعم الأسرة أن يخفف من هذه التحديات، ويعزِّز التحصيل الأكاديمي، وتكوَّنت عينة البحث من مجموعة متنوعة من الطلاب من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وشملت العينة طلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وتشمل مجموعة عمرية واسعة لتوفير فهم شامل لدور دعم الأسرة عبر المستويات الأكاديمية المختلفة لقياس تأثير دعم الأسرة على النجاح الأكاديمي، استخدم البحث منهجًا مختلطًا. جُمعت البيانات الكمية عبر المسوحات والاستبانات الموزعة على كل من الطلاب وأولياء أمورهم أو أولياء أمورهم. قيمت الدراسات الاستقصائية جوانب مختلفة من دعم الأسرة، مثل مشاركة الوالدين في التعليم، والوصول إلى الموارد التعليمية، والتواصل بين أولياء الأمور والطلاب، وكشفت نتائج الدراسة أن دعم الأسرة النفسي يؤدي دورًا حاسمًا في تسهيل النجاح الأكاديمي للطلاب. زيادة على ذلك، سلطت البيانات النوعية الضوء على أهمية الدعم العاطفي والتحفيز المقدم من أفراد الأسرة.

دراسة Roy and Giraldo (2018): اهتمت الدراسة باستكشاف أهمية مشاركة الوالدين وتنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية فيما يتعلق بالتحصيل الأكاديمي على نطاق عالمي. ومن فحص البيانات من سياقات جغرافية وثقافية متنوعة، سعى البحث إلى تقديم نظرةٍ ثاقبةٍ حول كيفية مساهمة هذه العوامل في نجاح الطلاب في التعليم. استخدم البحث عينةً واسعة النطاق ومتنوعة، ضمت طلابًا من مختلف الفئات العمرية والخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والمواقع الجغرافية في جميع أنحاء العالم. عبر فحص مجموعة غير متجانسة من الطلاب. تهدف الدراسة إلى الحصول على رؤيةٍ شاملةٍ لكيفية تأثير مشاركة الوالدين وتطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية على النتائج الأكاديمية في سياقاتٍ مختلفة. ولجمع البيانات، استخدم البحث نهجًا مختلطًا، وجمعت

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i60.2262

البيانات الكمية من الدراسات الاستقصائية والاختبارات الموحدة، مما يسمح بالقياس الكمي لمشاركة الوالدين وتقييم مهارات الطلاب الاجتماعية والعاطفية. جرى الحصول على البيانات النوعية عن طريق المقابلات ومجموعات التركيز للحصول على فهمٍ أعمق لتجارب ووجهات نظر الطلاب وأولياء أمورهم في مختلف البيئات الثقافية. وكشفت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية قوية بين مشاركة الوالدين، وتنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية، والتحصيل الأكاديمي عبر سياقاتٍ عالميةٍ متنوعة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تسلط هذه الدراسات الضوء على أهمية الدعم الاجتماعي والعوامل النفسية على الأداء الأكاديمي للطلاب والصحة النفسية. وبدايةً مع دراسة الحمادين، والرقاد، والمساعفة، فهي تسلط الضوء على الأهمية الكبيرة للدعم الأسري في تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة. هناك ملاحظة مهمة حول الفروق بين الجنسين في دعم الأسرة، وهذا قد يفتح الباب أمام إستراتيجياتٍ مستقبليةٍ تهدف إلى الحدِّ من هذه الفروق. يمكن أن يكون للدعم الأسري للطلاب والطالبات تأثير إيجابي على أدائهم الأكاديمي.

إن الدراسة التي أجراها بعايري وبراخيلة (2021) حول دور الأسرة في تحسين الأداء الأكاديمي للأطفال تبرز أهمية العوامل الأسرية في تحسين الأداء الأكاديمي. وأظهرت الدراسة أن الدعم النفسي والمالي من الأسرة يمكن أن يؤدي دورًا مهمًا في تحفيز الأطفال لتحسين أدائهم الأكاديمي. ومع ذلك، هناك استثناءات قد يستخدم فيها بعضهم الثقة في قدراتهم الشخصية باعتبارها حافزًا للنجاح الأكاديمي. ويبدو أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية الأسرية تؤدي دورًا مهمًا في ذلك.

أما الدراسة التي أجراها الحمادين، والرقاد والمساعفة (2020) حول الدعم الأسري وأثره على الأداء الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية في الأردن، فيظهر أن الدعم الأسري له تأثير إيجابي على الأداء الأكاديمي من الطلاب وبخاصة الطالبات. وهذا يعكس أهمية الدعم النفسي والتحفيز الذي يمكن أن يأتي من الأسرة لتحسين النجاح الأكاديمي للطلاب. وتشير النتائج إلى أن الطلاب والطالبات بحاجة إلى الحصول على الدعم الأسري لتحسين مستوى أدائهم الأكاديمي.

أظهرت الدراسة التي أجراها الجبوري (2019) حول التكيُّف النفسي الاجتماعي وأثره على الأداء الأكاديمي لطلبة المرحلة المتوسطة أنَّ التكيُّف النفسي الاجتماعي للطلبة له تأثير كبير على أدائهم الأكاديمي. وأظهرت النتائج أنَّ العلاقة بين التكيُّف النفسي والاجتماعي والأداء الأكاديمي تؤثر على بعضها بعضًا. وهذا يوضح أهمية مراعاة الجوانب النفسية والاجتماعية للتعليم، وتقديم الدعم النفسي للطلاب لتحسين أدائهم الأكاديمي.

كما أظهرت الدراسة التي أجراها الحقاوي (2017) حول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة المتوسطة بمدرسة هارون الرشيد بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية، أنَّ أساليب المعاملة الوالدية تؤدي دورًا في التحسن الأكاديمي لتحصيل الأطفال، وهذا يوضح مدى أهمية دور أولياء الأمور في تحفيز وتحسين الأداء الأكاديمي لأبنائهم. وقد أظهرت الدراسة باللغة الإنجليزية التي أجراها (كينسلي، بيتر (2020) حول دور دعم الأسرة في تعزيز النجاح الأكاديمي بين الطلاب ذوي الدخل المنخفض أهمية الدعم النفسي والاجتماعي.

بناءً على المقارنة، يمكن ملاحظة أن دراستنا الحالية تركز على تقديم الدعم النفسي الأسري، وتحليل تأثيره على التحصيل الدراسي للطلاب في محافظة معان، بينما الدراستان السابقتان تستكشفان دور الدعم الأسري النفسي في النجاح الأكاديمي لفئات مختلفة من الطلاب من حيث الفئات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. توجد بعض الأوجه المشتركة بين هذه الدراسات فيما يتعلق بأهمية الدعم الأسري للتحصيل الدراسي، ولكنها تختلف في السياق والعينة المستهدفة.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تبحث في دور الدعم النفسي الأسري في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الابتدائية، حيث يهدف هذا المنهج إلى فهم وتفسير الظواهر الاجتماعية والثقافية والسلوكية عن طريق الوصف والتحليل. يركز هذا المنهج على وصف الظواهر بدقةٍ وتفصيل، ثم يحللها ويفسرها باستخدام أدواتٍ تحليليةٍ مختلفة.

مجتمع الدراسة وعينته

يتكوَّن مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الابتدائية في مديريات التربية والتعليم في محافظة معان (قصبة معان، والشوبك، والبتراء، والبادية الجنوبية) واختيرت العينة قصديًا من المدارس الابتدائية في محافظة معان، والذين بلغ عددهم (352) طالبًا وطالبة، من أكثر من مدرسة من الصفوف الابتدائية (الأول، والثاني، والثالث)، وفيما يلي جدول يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الشخصية:

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الشخصية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكور	122	34.7
	إناث	230	65.3
نوع التعليم	حكومي	193	54.8
	خاص	159	45.2
المستوى الدراسي	ممتاز	101	28.7
	جيد	163	46.3
	متدنٍ	88	25.0
المجموع		352	100.0

أداة الدراسة

اعتمدنا على دراسة كلٍّ من الحمادين، الرقاد والمساعفة (2020) ودراسة الجبوري (2019) لتطوير أداة الدراسة، وذلك بإجراء مراجعة للأدبيات المتاحة لفهم الأبحاث السابقة في مجال دراستنا، والبحث عن الأدوات والمقاييس التي استخدمت في هذه الدراسات المماثلة والتي تشير إلى نتائج جيدة، وتحليل الأدوات المتاحة، والاستفادة من الخبرات والأفكار التي تحتويها. كما جرى الاعتماد على الأدوات المتاحة. وبناءً على أهدافنا البحثية، تمكنا من تعديل الأسئلة وإعادة صياغتها لتناسب سياق احتياجاتنا البحثية.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i60.2262

ولجمع بيانات الدراسة جرى الاعتماد على الاستبانة الذي طورتها الباحثة عبر الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة، وقد تضمنت (26) بنداً، موزعين على محورين أساسيين، هما:

- درجة الدعم النفسي للطلبة من قبل الوالدين.
- تأثير الدعم النفسي على التحصيل الدراسي.

وقد جرى الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي في تحديد إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، وكانت البدائل كما يلي: دائمًا (3 درجات)، أحيانًا (درجتين)، أبدًا (درجة واحدة).

ولحساب طول الفئة جرى استخدام المعادلة الآتية:

(البدائل – 1) / عددهم= (3-1) / 3 = 0.67

1 = 1 + 0.67 = 1.667 المستوى الأول (ضعيف) ما بين 1 : 1.67

2 = 1.67 + 0.67 = 2.33 المستوى الثاني (متوسط) ما بين 1.67 : 2.33

3 = 2.33 + 0.67 = 3.00 المستوى الثاني (متوسط) ما بين 2.33 : 3.00

صدق أداة الدراسة

وللتحقق من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من الأساتذة في مختلف الجامعات الأردنية للتأكد من صدق أداة الرسالة وقدرتها على تحقيق الأهداف، كما راعت الباحثة ملاحظات وتعديلات المحكمين، وعددهم (5) محكمين، حتى خرجت الاستبانة بصورتها النهائية صالحة للتطبيق.

للتأكد من صدق أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة، قامت الباحثة باستخدام طريقتين، هما:

أولاً: الصدق الظاهري

بعد أن بنت الباحثة فقرات الاستبانة بشكلها الأولي، عرضتها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في الإرشاد النفسي، وقد طلب من السادة المحكمين مراجعة فقرات الاستبانة والتأكد من ملاءمتها لأهداف الدراسة، والتحقق من جودتها وصياغتها اللغوية، وقدرتها على قياس ما ما أعُدَّت لأجلها، وذلك عبر تحديد وضوح فقرات الاستبانة، وانتماء كل منها إلى المحور الذي تنتمي إليه، وسلامتها اللغوية، والتعبير عن آرائهم حول ما يعتقدون أنه يحتاج إلى تعديل أو حذف أو إضافة، وبعد أخذ آرائهم ومراجعة مقترحاتهم عدَّلت الباحثة فقرات الاستبانة ، حيث كانت معظم ملاحظاتهم المتفق عليها حول الصياغة اللغوية وتعديل بعض الفقرات، حتى خرجت بشكلها النهائي.

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي

للتحقق من صدق البناء لفقرات الاستبانة، جرى اختيار عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، تكوَّنت من (30) طالبًا وطالبة، ومن ثم جرى حساب معامل الارتباط (بيرسون) للتعرف على درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكانت النتائج كما يأتي:

جدول (2): معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال التي تنتمي إليه والأداة ككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	0.714**	0.657**	1	0.699**	0.750**
2	0.748**	0.727**	2	0.719**	0.723**
3	0.747**	0.659**	3	0.609**	0.712**
4	0.755**	0.686**	4	0.621**	0.787**
5	0.734**	0.766**	5	0.642**	0.772**
6	0.650**	0.718**	6	0.797**	0.809**
7	0.584**	0.809**	7	0.848**	0.753**
8	0.633**	0.812**	8	0.842**	0.754**
9	0.647**	0.801**	9	0.822**	0.744**
10	0.701**	0.805**	10	0.742**	0.761**
11	0.748**		11	0.623**	0.711**
12	0.684**		12	0.741**	0.607**
13	0.578**				
14	0.674**				

** دالة إحصائيًا عند (0.01)

يتضح من الجدول أعلاه بأن معاملات الارتباط للمحور الأول قد تراوحت ما بين (0.584 و0.812)، وللمحور الثاني ما بين (0.607 و0.787)، وهي جميعها قيم معاملات صدق عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على صدق البناء لأداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة معادلة (ألفا كرونباخ) بالتطبيق على بيانات العينة الاستطلاعية، وكانت النتائج الآتي:

جدول (3): معاملات ثبات ألفا كرونباخ

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا
درجة الدعم النفسي للطلبة من قبل الوالدين.	14	0.791
تأثير الدعم النفسي على التحصيل الدراسي.	12	0.803
الاستبانة ككل	26	0.819

يتبين من جدول رقم (3) أن معاملات (ألفا كرونباخ) لمحاور الاستبانة تراوحت ما بين (0.791) و(0.803)، كما بلغ معامل ألفا للاستبانة ككل (0.819)، وهي قيم مرتفعة، مما يعني أن الاستبانة صالحة للدراسة.

إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

1. اطلعت الباحثة على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i60.2262

2. اتبعت الباحثة الإجراءات الرسمية، وحصلت على الإذن لتوزيع الاستبانات.
3. تطبيق أداة قياس العلاقة بين دور الدعم النفسي الأسري في التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الثلاث الأولى، وقد طبقت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2022-2023م).
4. جمع البيانات وتحليل أداة قياس العلاقة بين أثر الدعم النفسي الأسري في التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى.
5. تبويب النتائج لتفسيرها ومناقشتها.
6. وضع المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج.

طريقة جمع البيانات

جُمعت البيانات الوصفية والتفصيلية عن الظاهرة المراد دراستها، وجرى تحليل هذه البيانات بطريقة منهجية ومنظمة. بالإضافة إلى توثيق الظواهر والمتغيرات المرتبطة بها وتصنيفها وتفسيرها، مع الانتباه إلى التفاصيل والتباينات الفردية والاختلافات في الظواهر المدروسة، علمًا أنه من الصعب استجابة طلبة الصفوف الثلاثة الأولى على الاستبانة المستخدمة في البحث على نحوٍ مباشر.

المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، استخدمت الباحثة طرق إحصائية عديدة، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). فمن بين الأساليب الإحصائية التي استخدمتها:

- التكرارات والنسب المئوية لتحديد خصائص أفراد عينة الدراسة.
- معادلة ارتباط (بيرسون) للتأكد من صدق البناء.
- معادلة (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك للإجابة عن السؤال الأول.
- اختبار(ت) لعينتين مستقلتين، وذلك للإجابة عن السؤال الثاني.

النتائج ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: ما درجة الدعم النفسي الأسري لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة معان؟

للإجابة عن السؤال الأول، والتعرف على درجة الدعم النفسي الأسري لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة معان، أوجدت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البُعد الأول، وكانت النتائج كما يأتي:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لمحور درجة الدعم النفسي الأسري لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة معان مرتبة تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
7	يسعى والداي لتنظيم وقتهم لتخصيص وقت لي أثناء فترة الامتحانات.	2.20	0.94	متوسطة
10	يصاحبني أحيانًا أو دائمًا أحد والديّ إلى المدرسة.	2.15	0.90	متوسطة
13	أمتلك غرفة خاصة لي ولإخوتي.	2.15	0.90	متوسطة

1	يهدي لي والدي هدايا عند حصولي على نتائج جيدة.	2.14	0.88	متوسطة
4	يوفر والديّ لي كل ما أريد لدراستي.	2.11	0.87	متوسطة
9	يغضب والدي في حالة حصولي على نتائج ضعيفة.	2.10	0.86	متوسطة
3	يزور والدي المدرسة دائماً للسؤال عن نتائجي وسلوكي.	2.09	0.85	متوسطة
14	يعطيني والداي الحرية في التخطيط لمستقبلي الدراسي.	2.07	0.83	متوسطة
5	أتخذ قرارتي بنفسي فيما يتعلق بدراستي.	2.04	0.81	متوسطة
8	أحاور والدي بكل حرية فيما يتعلق بالدراسة.	2.00	0.83	متوسطة
12	يعبر لي والديّ عن تقديرهم لي عند حصولي على نتائج جيدة.	1.99	0.85	متوسطة
2	يراجع معي والدي أو إخوتي دروسي للاستعداد للامتحانات.	1.98	0.79	متوسطة
11	يتعاون والداي في متابعتي في حل الواجبات البيتية.	1.97	0.82	متوسطة
6	يقدم لي والدي نصائح للنجاح في دراستي.	1.95	0.80	متوسطة
	البُعد الأول ككل	2.02	0.86	متوسطة

يتضح من جدول (4) أن درجة الدعم النفسي الأسري لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة معان جاءت بدرجةٍ متوسطة، بمتوسط حسابي (2.02) وانحراف معياري (0.86). حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "يسعى والداي لتنظيم وقتهم لتخصيص وقت لي أثناء فترة الامتحانات" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (2.09) وبدرجة تقديرٍ متوسطة، في حين جاءت الفقرة رقم (6) التي تنص على "يقدم لي والدي نصائح للنجاح في دراستي" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (1.95) ودرجة تقديرٍ متوسطة. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الاهتمام بالدعم النفسي للطلبة ما زال متوسطًا ولم يصل إلى الدرجة العالية المطلوبة من الأهل. قد يعود ذلك إلى وجود عدد من الأبناء في المدرسة، وانشغال الأهل في العمل، مما قد يجعل من الصعب على الأهالي متابعة دعمهم النفسي لأبنائهم الطلبة. هناك كثير من الآباء والأمهات الذين ليس لديهم الوعي الكافي بأهمية الدعم النفسي لأبنائهم الطلبة وقد لا يؤثر على حياتهم التعليمية. أيضًا هناك كثير من الأهالي الذين لا يبالون بالحالة النفسية لأبنائهم وقد يستخدمون معهم أساليب أخرى لجعلهم يركزون في الدراسة، كالعقاب، والضرب، والصراخ، وهذا له دورٌ كبيرٌ في تراجع مستوى الطلبة التعليمي. هذا ما أكدته دراسة الجبوري (2019) التي توصلت إلى أنه كلما كان التوافق النفسي الاجتماعي عاليًا يكون مستوى التحصيل الدراسي عاليًا أيضًا، ويرتبط سوء التوافق النفسي الاجتماعي بانخفاض التحصيل الدراسي أيضًا.

نتائج السؤال الثاني: ما أثر الدعم النفسي الأسري على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة معان؟

للإجابة عن السؤال الثاني، والتعرف على أثر الدعم النفسي الأسري على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة معان، أوجدت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البُعد الثاني، وكانت النتائج الآتي:

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i60.2262

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لمحور أثر الدعم النفسي الأسري على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة معان مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	تحفيز والداي يجعلني أبذل مجهوداً أكبر في الدراسة.	2.4114	0.8023	مرتفعة
6	أخاف من والداي عند حصولي على علامات متدنية.	2.4025	0.8111	مرتفعة
7	أرغب بالحصول على علامات مرتفعة كي يفرح والداي.	2.3947	0.8049	مرتفعة
3	عند وقوع شجارات في المنزل لا أقوم بحل واجباتي.	2.3748	0.7952	مرتفعة
9	أشعر بأن الحوار والتفاعل الإيجابي بيني وبين والداي يؤديان دورًا في تعزيز تحصيلي الدراسي.	2.0313	0.8071	متوسطة
11	أواجه تحديات دراسية أجدها أسهل في التغلب عليها بفضل دعم والداي.	2.0085	0.8076	متوسطة
10	يمنحني والداي الدعم النفسي في اللحظات التي أشعر فيها بالتوتر أو القلق بسبب الدراسة.	2.0057	0.8268	متوسطة
2	هل ترى أن والديك يسهمون في تحفيزك لتحقيق أهدافك الأكاديمية؟	1.9830	0.7879	متوسطة
5	هل لديك أمثلة على كيفية دعم والديك لتحقيق نجاحات دراسية خاصة؟	1.9830	0.8232	متوسطة
8	هل يمكنك تقديم تقييم عام لدور والديك في تعزيز تحصيلك الدراسي؟	1.9830	0.8128	متوسطة
12	هل تعتقد أن الدعم النفسي الأسري يختلف بناءً على الجنس؟	1.9687	0.8245	متوسطة
4	وجود مشكلات في البيت يمنعني من التركيز داخل الحصص.	1.9268	0.8237	متوسطة
	البُعد الثاني ككل	2.1248	0.8275	متوسطة

يتضح من جدول (5) أن أثر الدعم النفسي الأسري على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة معان من وجهة نظر الطلبة جاء بدرجةٍ متوسطة، بمتوسط حسابي (2.1248) وانحراف معياري (0.8275)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " تحفيز والداي يجعلني أبذل مجهوداً أكبر في الدراسة." في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (2.4114) وبدرجة تقديرٍ مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (4) التي تنص على "وجود مشكلات في البيت يمنعني من التركيز داخل الحصص" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (1.9268) ودرجة تقديرٍ متوسطة، مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة على أهمية الدعم النفسي في تحسين التحصيل الدراسي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الدعم النفسي الأسري للطالب يزيد من ثقته بنفسه مما يجعله أكثر جرأة للتحدث مع معلميه وتقديم الإجابات أمام زملائه دون الشعور بالحرج، كما أن الثقة بالنفس تجعل الطالب يقدم إجاباته بالامتحان دون الخوف من الفشل، كما أن الدعم النفسي الأسري يساعد في تحفيز الطلبة وتشجيعهم على الاستمرار في تقديم جهودهم في الدراسة، كما أن الحوار مع الأبناء حول أهمية الدراسة يجعل الطلبة قادرين على وضع أهدافٍ لهم في حياتهم التعليمية، وبالتالي السعي للوصول إليها، كما أن تخصيص وقتٍ للأبناء للدراسة وتنظيم وقتهم يساعدهم في تنمية وتطوير مهارات التعلم

والمذاكرة مما يحسن من تحصيلهم الدراسي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحقوي (2017) التي أظهرت وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ ذات دلالة إحصائية بين أساليب معاملة الأب (الأسلوب العقابي- سحب الحب – التوجيه والإرشاد) وبين التحصيل الدراسي للأبناء، والتي تدل على أن عدم وجود دعم نفسي أسري يؤثر سلبيًا على التحصيل الدراسي للأبناء، كما تؤكد على هذه النتيجة دراسة الحمادين، والرقاد والمساعفة (2020) التي خلصت إلى وجود علاقةٍ ذات دلالةٍ إحصائية بين دعم الأسرة والتحصيل الدراسي.

نتائج السؤال الثالث: هل يوجد فروق بين تقدير الطلبة لأثر الدعم النفسي الأسري على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة معان يُعزى لمتغير جنس الطالب؟

للإجابة عن السؤال الثالث، والتعرف على وجود فروقٍ بين تقدير الطلبة لأثر الدعم النفسي الأسري على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة معان يُعزى لمتغير جنس الطالب، استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينات مستقلة لإيجاد الفروق بين المجموعتين، وكانت النتائج الآتي:

جدول (6): نتائج اختبار (ت) لعينات مستقلة لاختبار الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير جنس الطالب

المحور	جنس الطالب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
أثر الدعم النفسي الأسري على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة معان	ذكر	122	1.9508	0.8317	3.1547	0.001
	أنثى	230	2.0783	0.7946		

يلاحظ من الجدول (6) وجود فروق في تقدير أثر الدعم النفسي الأسري والتحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة ت (3.1547) بمستوى الدلالة (0.001) وهذه القيمة دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يتضح من تباعُد قيم المتوسطات الحسابية تبعًا لمتغير الجنس. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإناث بطبيعتهن يتأثرن بالدعم النفسي أكثر من الذكور، كما أن عاطفتهن أكبر من الذكور، مما يجعلهنّ يتأثرن أكثر بالدعم النفسي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحمادين، والرقاد والمساعفة (2020) التي توصلت إلى وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في دعم الأسرة لصالح الإناث، بينما تختلف مع دراسة الطراونة وآخرون (2016) التي خلصت إلى وجود علاقةٍ موجبةٍ دالةٍ إحصائيًا بين التوقعات الوالدية الداعمة والتوافق النفسي لدى عينتي الذكور والإناث، علمًا بأنها لدى الذكور أكثر من الإناث.

الاستنتاجات

- درجة الدعم النفسي الأسري لطلبة المرحلة الابتدائية في محافظة معان كانت متوسطة، مما يشير إلى وجود حاجة لتعزيز هذا الدعم في الأسَر.
- أظهرت الدراسة أن أثر الدعم النفسي الأسري على التحصيل الدراسي للطلبة كان متوسطًا من وجهة نظر الطلبة. يشير ذلك إلى أهمية توجيه الجهود نحو تعزيز التفاعل الإيجابي بين الدعم النفسي الأسري والتحصيل الدراسي.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i60.2262

- النتائج أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الطلبة لأثر الدعم النفسي الأسري على التحصيل الدراسي، وجرى ربط هذه الفروق بمتغير جنس الطالب، حيث قدرت الإناث أثر الدعم النفسي الأسري على نحوٍ أفضل.
- بناءً على النتائج، يُفضل تشجيع المدارس على إشراك الأسَر في قرارات تتعلق بالأطفال وتعزيز التفاعل بين المدرسة والأسرة.
- الدراسة أوصت أيضًا بدعوة الأهالي للمشاركة في الأنشطة المدرسية، مثل الرحلات، والفعاليات، لتعزيز التواصل والتفاعل الإيجابي بين الأسرة والمدرسة.
- تشير التوصيات إلى أهمية إقامة شراكة فعّالة بين المدرسة والأسَر لدعم التحصيل الدراسي والتنمية الشاملة للطلاب.

التوصيات

- تعزيز مشاركة أولياء الأمور في التعليم: يجب على المدارس تشجيع أولياء الأمور على المشاركة بنشاط في تعليم أطفالهم. يمكن تنظيم ورش العمل، والندوات، والجلسات الإعلامية لمساعدة الآباء على فهم أهمية مشاركتهم في تعليم أطفالهم. يمكن أن يشمل ذلك حضور اجتماعات أولياء الأمور والمعلمين، والمساعدة في الواجبات المنزلية، والمشاركة في الأنشطة المدرسية.
- تعزيز التواصل بين المدارس وأولياء الأمور: يجب على المدارس إنشاء قنوات اتصالٍ فعّالة مع أولياء الأمور لإبقائهم على اطلاع على التقدم والسلوك الأكاديمي لأطفالهم. يمكن أن تساعد التحديثات والملاحظات المنتظمة الآباء على القيام بدورٍ أكثر نشاطًا في تعليم أطفالهم.
- تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة: يجب على المدارس والأسَر التعاون لخلق بيئةٍ تعليميةٍ داعمة. يمكن أن تمتد هذه الشراكة إلى ما هو أبعد من المجال الأكاديمي لتشمل رفاهية الطفل عمومًا، وصحته العاطفية، ونموه الاجتماعي.
- خدمات الصحة العقلية والاستشارة: يجب على المدارس توفير إمكانية الوصول إلى خدمات الصحة العقلية والاستشارة للطلاب. قد يحتاج بعض الأطفال إلى دعم إضافي للسلامة العاطفية، ويمكن أن تؤدي هذه الخدمات دورًا حاسمًا في معالجة المشكلات العاطفية الأساسية التي تؤثر على الأداء الأكاديمي.
- ورش عمل للطلاب حول احترام الذات والتكيف: تنظيم ورش عمل للطلاب لتعزيز احترامهم لذاتهم وتعليم إستراتيجيات التكيُّف الفعالة. وهذا يمكن أن يمكّن الطلاب من التغلب على التحديات العاطفية التي قد تعيق تقدمهم الأكاديمي.
- الدعم الخاص بالجنس: إدراك أنه قد تكون هناك اختلافات بين الجنسين في تصور الدعم النفسي للأسرة. تصميم إستراتيجيات دعم لتلبية الاحتياجات المحددة للطلاب والطالبات.
- تعزيز بيئةٍ مدرسيةٍ إيجابية: يجب على المدارس ضمان بيئة رعايةٍ شاملة، حيث يشعر الطلاب بالأمان والتقدير. وهذا يمكن أن يؤثر تأثيرًا كبيرًا على تطورهم العاطفي والأكاديمي.
- التقييم المنتظم والملاحظات: يعد التقييم المستمر للتقدم الأكاديمي والعاطفي للطلاب أمرًا ضروريًا. يمكن للتغذية الراجعة أن توجه المدارس وأولياء الأمور في تكييف أساليب الدعم الخاصة بهم لتلبية الاحتياجات المتطورة للطلاب.

- تمكين أولياء الأمور: توفير الموارد والمعلومات لأولياء الأمور حول أفضل السبل لدعم أطفالهم عاطفيًا وأكاديميًا. شجعهم على أن يكونوا استباقيين في خلق بيئةٍ منزليةٍ داعمة.
- برامج دعم الأقران: تنفيذ برامج دعم الأقران داخل المدرسة. يمكن للطلاب الأكبر سنًا توجيه وتقديم الدعم العاطفي للطلاب الأصغر سنًا، مما يخلق جوًا إيجابيًا.
- المنح الدراسية والمساعدة المالية: ولأن العوامل الاقتصادية يمكن أن تؤثر على دعم الأسرة، يجب توفير المنح الدراسية وبرامج المساعدة المالية للطلاب المحرومين لتخفيف أعبائهم المالية وتحسين تركيزهم على التعلم.
- التطوير المهني للمعلمين: تدريب المعلمين على التعرف على علامات الاضطراب العاطفي لدى الطلاب، ومعالجة هذه المشكلات أو إحالتهم إلى الموارد المناسبة.

ومن تنفيذ هذه التوصيات، يمكن للمدارس وأولياء الأمور العمل معًا لإنشاء نظام دعمٍ شاملٍ للطلاب، مما يضمن تلبية احتياجاتهم الأكاديمية والعاطفية. ويُعدُّ هذا النهج التعاوني أمرًا حيويًا في تعزيز الإنجازات الأكاديمية للطلبة في محافظة معان.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i60.2262

المصادر والمراجع

قائمة المراجع العربية

أبو صيرى، محمد السيد ، وسالم، إمام إمام (2012)، دعم الوالدين للأبناء لتأدية المهام والمسؤوليات الدراسية وعلاقته بالسلوك الاستقلالى للأبناء، *مجلة بحوث التربية النوعية، 2012* (24)، (283-333).

بعايري، حسان، وبراخلية، عبد الغني (2021)، أهمية الأسرة والمتابعة الوالدية في تحسين الأداء الأكاديمي للأبناء، *مجلة المصباح في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، 1* (2)، (7- 22).

الجبوري، هدى عيسى (2019) التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي طلبة المرحلة الإعدادية، *مجلة العلوم الإنسانية، 26* (4)، (1- 51).

جرايسة، أديل يوسف سالم (2019)، *تأثير برنامج الدعم النفسي الاجتماعي على مهارات مواجهة وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مدرسة الفرندز للبنات في رام الله*، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين).

الحقوي، هادي موسى جابر (2017)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة هارون الرشيد بمنطقة جازان- السعودية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 1* (4)، (242).

الحمادين، خالد محمد ، والرقاد، سناء كاسب، والمساعفة، رغدة يوسف (2020)، المساندة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية الثانوية الأردنية من وجهة نظر المرشدين والمرشدات، *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، 1* (20)، (1- 20).

الريفي، نهى السيد علي (2020)، فعالية برنامج قائم على الدعم النفسي الإيجابي لتنمية الكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، *مجلة كلية التربية بالمنصورة، 112* (5)، (2478- 2702).

الطراونة، محمود عبد الله، وخير الله، سيد حسن، والبنا، إسعاد عبد العظيم، وسالم، محمود (2016)، التوقعات الوالدية المدركة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والتوافق النفسي لدى الطلاب المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن، *مجلة بحوث التربية النوعية، 2016* (42)، (89- 119).

عوكي، أمل (2020)، الأسرة وأثرها في عملية التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية بثانوية 5 جويلية 1962 بعنابة، *مجلة الباحث الاجتماعي، 16* (1)، (57- 72).

المختار، خيري، وعبد الجليل، نجاح (2020)، الدعم النفسي الأسري لدى الطالب النازح وغير النازح وعلاقته بالكفاءة الذاتي، *مجلة كلية التربية، 17* (2)، (44- 63).

المصلوخي، مضحي بن ساير بن حميد (2023)، فعالية برنامج قائم على الدعم النفسي الإيجابي لخفض قلق المستقبل لدى الباحثين عن العمل من خريجي الجامعات الحكومية بمدينة الرياض، *مجلة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية (علميّة - دوريّة - محكّمة)، 10* (35)، (278- 327).

منصور، جاسم محمد (2022)، صعوبات نطق الأصوات اللغوية عند تلاميذ الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية وسبل معالجتها من وجهة نظر معلماتهم ومعلميه. *مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، 4* (94)، (496- 527).

مولى، أسماء (2023)، *الدعم الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المرأة العاملة*، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل، الجزائر).

قائمة المراجع الأجنبية

Azhar, A. S., AlShammasi, Z. H., & Higgi, R. E. (2016). The impact of congenital heart diseases on the quality of life of patients and their families in Saudi Arabia: Biological, psychological, and social dimensions. *Saudi medical journal, 37*(4), 392.

Labrague, L. J. (2021). Psychological resilience, coping behaviours and social support among health care workers during the COVID-19 pandemic: A systematic review of quantitative studies. *Journal of nursing management, 29*(7), 1893-1905.

LeBouef, S., & Dworkin, J. (2021). First-generation college students and family support: A critical review of empirical research literature. *Education Sciences, 11*(6), 294.

Li, C. (2020). A positive psychology perspective on Chinese EFL students' trait emotional intelligence, foreign language enjoyment and EFL learning achievement. *Journal of Multilingual and Multicultural Development, 41*(3), 246-263.

Nemati, H., Sahebihagh, M. H., Mahmoodi, M., Ghiasi, A., Ebrahimi, H., Atri, S. B., & Mohammadpoorasl, A. (2020). Non-suicidal self-injury and its relationship with family psychological function and perceived social support among Iranian high school students. *Journal of Research in Health Sciences, 20*(1), e00469.

Owens, R. L., & Waters, L. (2020). What does positive psychology tell us about early intervention and prevention with children and adolescents? A review of positive psychological interventions with young people. *The Journal of Positive Psychology, 15*(5), 588-597.

Roksa, J., & Kinsley, P. (2019). The role of family support in facilitating academic success of low-income students. *Research in Higher Education, 60*, 415-436.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i60.2262